



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٨/٥/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى الأهرام

مصارحة الشعب بالحقائق

فى حديثه أمس الى مجلس الوزراء فى أول اجتماع يعقده المجلس فى تشكيله الجديد أشار الرئيس أنور السادات الى حجم الصعوبات التى يواجهها العمل التنفيذى عندما قال انه يندر أن يوجه حكومة فى بلد مرحلة مثل المرحلة التى نواجهها .. فإمامنا قضية التحرير ، وإمامنا مسئولية إعادة البناء ، وإمامنا مسئولية التغلب على الخدمات القديمة التى أهملت . ولهذا المسئوليات الكبيرة لمس الرئيس نقطة بالغة عندما أشار الى ضرورة مصارحة الشعب بالحقائق دون خوف أو تهرب .. المصارحة بما اتجز ، والمصارحة بما لم يتجز وأسباب التأخير .. هذه المصارحة تضع الشعب فى مواجهة الحقائق والتى يمكنه أن يزنها ببيزانه السليم ، كما أنها تحمى الشعب من تجار المزادات والشكوك والإشاعات .. وهى ثالث الأسلوب الديمقراطى السليم الذى طلب الرئيس السادات من الوزراء الإلتزام به .. والنسك به مهما كانت العيوب التى أسفرت عنها تجريبه الممارسة الديمقراطية التى بدأناها منذ ثورة مايو ٧١ . أن علاج الديمقراطية هو مزيد من الديمقراطية ، وعلاج المزادات هو مواجهة الشعب بالحقائق ، وعلاج الإشاعات هو إضاءة الأنوار التى تكشف كل خديعة .